أضرم آلاف المسلمين النار في معابد ومنازل بوذية الأحد في جنوب شرق بنغلادش، عقب نشر صورة مسيئة للقرآن على "الفيسبوك"، وذلك في حالة غضب نادرة ضد البوذيين في ذلك البلد.

وأعلن مسئول مقاطعة جوين الباري لوكالة الصحافة الفرنسية أن حشدًا من 25 ألف شخص أحرقوا خمسة معابد بوذية وعشرات المنازل في مدينة رامو وقرى محيطة بها تبعد 350 كلم عن العاصمة دكا.

وقال: "أصبحوا خارجين عن السيطرة وهاجموا منازل بوذيين وأحرقوا معابدهم ودمروها من منتصف الليل حتى صباح الأحد".

وأضاف: "لحقت أضرار بما لا يقل عن مئة منزل وطلبنا الجيش وخفر الحدود لإنهاء أعمال العنف، كما حظرت السلطات موقتًا كل التجمعات تفاديًا لتكرار الأحداث".

ويدين تسعون بالمئة من سكان بنغلادش بالإسلام، بينما يشكل البوذيون أقل من واحد بالمئة ويعيشون خصوصًا في مقاطعات جنوب وشرق البلاد قرب الحدود مع بورما التي يدين معظم سكانها بالبوذية.

وشهدت بنغلادش أعمال عنف دامية بين المسلمين والهنود في الماضي، لكن أعمال العنف الطائفية ضد البوذيين نادرة.

وخلال الأسابيع الأخيرة خرج عشرات الآلاف من المسلمين إلى الشوارع في بنغلادش احتجاجًا على الفيلم الأمريكي المسيء للإسلام الذي أثار تظاهرات عنيفة في العالم الإسلامي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/09/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com